

Distr.: General
4 April 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 144 من جدول الأعمال
وحدة التفتيش المشتركة

تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة واجتماعاتها

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولا - مقدمة

1 - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة واجتماعاتها (A/76/694). وخلال نظر اللجنة في التقرير، اجتمعت عبر الإنترنت بممثلي الأمين العام الذين قدموا لها معلومات وإيضاحات إضافية اختتمت برود خطية مؤرخة 17 آذار/مارس 2022.

2 - ويقدم التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة 253/74 الذي حثت فيه الجمعية الأمين العام على تنفيذ التوصيات العشر الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة واجتماعاتها (JIU/REP/2018/6) في جميع مرافق الأمم المتحدة ومؤتمراتها واجتماعاتها، ودعت الرؤساء التنفيذيين والهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى مراعاة التوصيات ذات الصلة في مؤسساتهم، دون المساس بالتدابير المتخذة في إطار استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في الجزء الرئيسي من دورتها الخامسة والسبعين، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ القرار (A/76/694، الفقرة 2).



ثانياً - تقرير الأمين العام

التقدم المحرز في تعزيز إمكانية الوصول

3 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أن الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتحسين إمكانية الوصول تسترشد بقراري الجمعية العامة 341/73 و 253/74، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة (A/76/694، الفقرة 4). وفي الفرع الثاني من التقرير، يقدم معلومات عن التقدم المحرز في المقر والمكاتب الموجودة خارج المقر واللجان الإقليمية.

4 - ويشير الأمين العام إلى أن الخبراء الاستشاريين أجروا في المقر استعراضاً في حزيران/يونيه 2018 لإمكانية الوصول إلى مباني ومرافق المقر. وبدأ تنفيذ الخطة في عام 2020 ومن المتوقع أن يكتمل في عام 2023 بسبب التأخير الناجم عن الوباء. وتشمل التحسينات التي أدخلت تعديل الحمامات لتيسير الوصول إليها، وتركيب أبواب تعمل بالطاقة الكهربائية، وإنشاء مدخل يمكن ولوجه بالكراسي المتحركة على مستوى الشارع، وتصميم مصعد للكراسي المتحركة للوصول إلى المنصة في قاعة الجمعية العامة. وفيما يتعلق بخدمات الوثائق والاجتماعات، شملت الجهود الرامية إلى تعزيز إمكانية الوصول تنسيق الاحتياجات، والتواصل مع المستخدمين، واتخاذ الترتيبات اللازمة لإتاحة أماكن جلوس يمكن لذوي الإعاقة الوصول إليها، وتشغيل مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة، والعمل على توعية مقدمي خدمات التكنولوجيا، وإعداد وثائق ميسرة، وتوفير الترجمة بلغة الإشارة. وأُتيحت الترجمة بلغة الإشارة عن بعد منذ عام 2019 باستخدام تكنولوجيا التداول بالفيديو. وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة بأنه في حالة إصدار تكليف، ستكون هناك حاجة إلى موارد إضافية لإدراج ترجمة لغة الإشارة لجميع الاجتماعات، وتلبية الاحتياجات الناشئة مثل النص السهل القراءة والبدائل للوثائق، ومعالجة مدونة النظم الداخلية حيثما يتعذر الوصول إليها، وتوفير القدرة على الاحتفاظ بوحدة أساسية معينة ومهنية مكرسة لتيسير إمكانية الوصول والاستيعاب وقادرة على تلبية الطلب المتزايد على الخدمات.

5 - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه من المتوقع أن تكتمل خطة تنفيذ إمكانية الوصول إلى مباني ومرافق المقر في عام 2023، وهي على ثقة من أنه سيستمر اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتحسين إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها.

6 - ويشير الأمين العام في تقريره إلى أن مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نشر ثلاث منصات تجارية قياسية للاجتماعات الافتراضية (A/76/694، الفقرة 10). وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن خدمات الترجمة عن طريق تقنية تحويل الكلام المنطوق على الفور إلى نص معروض على الشاشة توفر ترجمة فورية لما يقال إلى نص مطبوع مرئي على شاشة بحيث يمكن قراءته بدلاً من سماعه. وزودت اللجنة بالجدول الوارد أدناه بشأن مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بإمكانية الوصول والتكاليف المناظرة.

الجدول

مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشأن إمكانية الوصول والتكاليف ذات الصلة، 2019-2021

(دولارات الولايات المتحدة)

المبادرة	التكلفة
خدمات ترجمة الاجتماعات (المجدولة وغير المجدولة) بتقنية تحويل الكلام المنطوق على الفور إلى نص معروض على شاشة	90 033
برنامج حاسوبي يتعلق بإمكانية الوصول إلى مواقع الإنترنت كخدمة تراكبية	445 562
المجموع	535 595

7 - واللجنة الاستشارية على ثقة من أن الأمين العام سيقدم صورة شاملة عن جميع المبادرات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المقر بغية تحسين إمكانية الوصول إليها بطريقة موحدة، مع فرز المعلومات حسب الإدارة والمبادرة، إلى جانب الآثار المالية المترتبة عليها (انظر الفقرتين 20 و 34).

8 - ويشير الأمين العام في تقريره إلى أن مكتب الأمم المتحدة في جنيف قد نشر إجراء تشغيليا موحدا بشأن الاجتماعات والمؤتمرات التي يسهل الوصول إليها في مباني الأمم المتحدة. ويمنح الأشخاص ذوي الإعاقة أولوية الوصول عند وصولهم. وفيما يتعلق بالاجتماعات، تُسجل الاحتياجات المتصلة بتيسير إمكانية الوصول باستخدام أداة "إنديكو" (Indico)، وهي نظام لإدارة شؤون المشاركين في الاجتماعات تشرف عليه إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات. ويمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الاطلاع بشكل كامل على الموقع الشبكي للمكتب، وهو موقع يوفر إرشادات ومعلومات عامة بشأن تيسير إمكانية الوصول (A/76/694، الفقرات 11-13).

9 - وفيما يتعلق بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، يشير الأمين العام إلى أن خدمات تيسير إمكانية الوصول تشمل البث الشبكي والبث الصوتي المباشر عبر الإنترنت؛ وعروضا نصية بالبرق؛ والترجمة بلغات الإشارة الدولية والوطنية؛ والطباعة بطريقة براي. ولدى المكتب فريق عمل معني باستراتيجية إدماج منظور الإعاقة، وقد حدد عددا من أوجه القصور التي يعمل المكتب على تلبيتها في إطار البرنامج الاستراتيجي لصيانة الأصول العقارية. ويجري حاليا إجراء تقييم معياري مفصل لحالة إمكانية الوصول لدراسة المرافق القائمة وتحديد التحسينات المطلوبة (A/76/694، الفقرات 14-16).

10 - ويشير الأمين العام إلى أنه في فيينا، أُجري في عام 2019 تحليل أساسي لإمكانية وصول المشاركين في المؤتمر إلى مركز فيينا الدولي بالتعاون مع المجلس النمساوي لشؤون الإعاقة. وأُطلع مقدمو الخدمات المشتركة في المركز على نتائج التحليل وتوصياته. وتشمل التحسينات التي أدخلت تركيب أبواب سحب آلية عند جميع المداخل الرئيسية على مستوى الطابق الأرضي وتوسيع الممر المنحدر الخارجي. وجُهزت منافذ المرآب بأجهزة استشعار لتنبيه الأشخاص ذوي الإعاقة إلى اقترابهم من الأبواب، ورُكبت درابزونات جديدة ونظم إضاءة وإنذار جديدة. ورُكبت في بعض المباني مصاعد يسهل على ذوي الإعاقة استخدامها، ويجري تركيبها في بقية مرافق المركز (A/76/694، الفقرات 17-19).

11 - ويلاحظ الأمين العام أن مشروع تحديث مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات في بانكوك في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ يتضمن عدة تحسينات في إمكانية الوصول، مع إعادة فتح

غرفة اجتماعات واحدة تتحلى بهذه الميزات الجديدة في عام 2019 وتجديد غرف الاجتماعات المتبقية الذي سينتهي في عام 2022. ويوفر مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ معدات يمكن للمشاركين ذوي الإعاقة استخدامها أثناء حضور المؤتمرات والمناسبات. واستُحدث برنامج للعرض النصي بالبرق الحي باستخدام الذكاء الاصطناعي، كما جرى توفير الترجمة بلغة الإشارة الدولية حيثما أمكن ذلك (A/76/694، الفقرات 20-23).

12 - وفيما يتعلق باللجنة الاقتصادية لأفريقيا، يشير الأمين العام إلى أنه تم إنشاء مركز لإمكانية الوصول في كانون الأول/ديسمبر 2019، يوفر خدمات النقل للأشخاص ذوي الإعاقة، فضلا عن معدات مثل الأجهزة المكبرة لصور الفيديو لضعاف البصر، وجهاز ودليل براي للنقش البارز، وكراسي متحركة للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي آذار/مارس 2020، مكّن حل مختلط لتنظيم المؤتمرات، يشمل الترجمة الفورية عن بعد، من المشاركة عن بُعد في جميع الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدها اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت خدمات الترجمة بلغة الإشارة والاستساخ النصي للصوت على الشاشة لجميع المناسبات الرئيسية. ويجري حاليا تحديث مركز المؤتمرات بتركيب منصات ميسرة (A/76/694، الفقرات 24-27).

13 - ويشير الأمين العام إلى أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا نفذت إجراءات تشغيل موحدة بشأن تيسير إمكانية الوصول، وأحرزت تقدما بشأن أداة عمل إلكترونية تُستخدم في تقديم طلبات تتضمن التفاصيل ذات الصلة، بما في ذلك الاحتياجات المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول؛ وتجديد موقعها الشبكي تشيا مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمعايير الدنيا لتيسير إمكانية الوصول؛ واستخدام شاشات مزودة بخاصية صوتية في المصاعد؛ وزيادة استخدام أداة "إنديكو" في تسجيل المشاركين وتحديد احتياجاتهم. ونفذت وحدة السفر المبادئ التوجيهية المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول للمشاركين. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت التدابير اللازمة لتيسير إمكانية الوصول في القاعة الرئيسية وغيرها من غرف الاجتماعات (A/76/694، الفقرة 28).

14 - وعند الاستفسار عما يتعلق باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن التقرير يبين الحالة الراهنة لإمكانية الوصول إلى المؤتمرات والاجتماعات، وأن التواصل سيستمر مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات باستمرار.

15 - وأبلغت اللجنة، لدى استفسارها، بأن الأمانة العامة لا تطبق أي معيار واحد على مختلف مشاريع التشييد المعماري الجارية التي يجري الاضطلاع بها على نطاق المنظمة. وبدلا من ذلك، تُطبق في كل موقع أنظمة وقواعد البلد المضيف المعمول بها، أو أنسب المعايير السائدة المعترف بها دوليا.

16 - وتلاحظ اللجنة الاستشارية مستوى التقدم المحرز والتدابير المهمة المتخذة، فضلا عن عدم وجود نهج مشتركة في المقر واللجان الإقليمية والمكاتب الأخرى، لتعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها. وتوصي اللجنة الجمعية العامة بأن تطلب إلى الأمين العام أن يضع معايير وقواعد مشتركة للأمم المتحدة بشأن إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها لكي يُعمل على تنفيذها في المقر واللجان الإقليمية والمكاتب الأخرى حسب الاقتضاء.

17 - وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن مكتب الموارد البشرية التابع لإدارة الاستراتيجية والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال هو المنسق لهذا التقرير، في حين أعد فريق شؤون الإعاقة التابع

للمكتب التنفيذي للأمين العام تقريراً سنوياً للأمين العام عن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة على نطاق المنظومة. وأبلغت الجمعية العامة بجوانب الموارد البشرية المتصلة بالإعاقة في تقرير الأمين العام عن استعراض عام لإصلاح إدارة الموارد البشرية، والاستراتيجية العالمية، في حين أبلغ عن جوانب إمكانية الوصول فيما يتعلق بالمؤتمرات والاجتماعات في تقرير الأمين العام عن خطة المؤتمرات، وأبلغ عن التقدم المحرز في مشاريع التشييد في سياق التقارير المرحلية السنوية عن كل مشروع على حدة. وأبلغت اللجنة أيضاً بأن لكل مكتب وإدارة جهة تنسيق معينة وأنه توجد في كثير من الحالات جهات تنسيق متعددة لضمان التنسيق الشامل لعدة قطاعات مع جميع المعنيين.

18 - وتلاحظ اللجنة الاستشارية الطريقة المفككة التي اتخذت بها مبادرات إمكانية الوصول على نطاق المنظومة وقدمت تقارير عنها إلى الجمعية العامة. ونظراً لأهمية هذه المسألة، ترى اللجنة أنه ينبغي بذل هذه الجهود بطريقة كلية على نطاق المنظمة، ويشرف على تنسيقها، في حدود الموارد المتاحة، مركز تنسيق عالمي على أعلى مستوى إداري، يكون مسؤولاً عن الإشراف على وضع السياسات المتعلقة بجميع الأنشطة المتعلقة بإمكانية الوصول على نطاق المنظومة وتنفيذها.

19 - وتلاحظ اللجنة الاستشارية كذلك الحاجة إلى بيانات إحصائية شاملة عن الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك العقبات التي تحول دون مشاركتهم في الاجتماعات والمؤتمرات، وتواتر المشاركة، واستخدام الأدوات التكنولوجية، من أجل ضمان أن تفي الحلول المتعلقة بإمكانية الوصول باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. وينبغي أن تتضمن البيانات أيضاً معلومات عن التدابير التي نفذت بالفعل، والتدابير الجاري تنفيذها حالياً، والتدابير التي لم تنفذ بعد، إلى جانب الآثار المالية ذات الصلة والدروس المستفادة.

20 - وبينما تشير اللجنة الاستشارية إلى آليات الإبلاغ المقررة الحالية، فإنها ترى أنه ينبغي للأمين العام أيضاً أن يقدم تقريراً موحداً إلى الجمعية العامة يقدم فيه صورة كاملة عن مبادرات إمكانية الوصول على نطاق المنظومة، ويجمع فيه معلومات في المجالات ذات الصلة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشؤون الموظفين، وإدارة المؤتمرات، والمشتريات، والتشييد، سواء في المقر أو في كيانات الأمم المتحدة على نطاق المنظومة (انظر الفقرة 34).

حالة تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة

21 - يقدم الأمين العام، في الفرع الثالث من تقريره، معلومات عن حالة تنفيذ التوصيات العشر التي قدمتها وحدة التفتيش المشتركة.

التوصية 1:

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يقوموا، بحلول نهاية عام 2020، بتكليف المكاتب ذات الصلة بوضع مشروع سياسة بشأن إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المؤتمرات والاجتماعات، فضلاً عن مبادئ توجيهية لتنفيذ السياسات، وتقديمها إلى الهيئات التشريعية لكل منهم، إذا كان تفعيل تلك السياسات يتطلب تأييداً من تلك الهيئات.

22 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أن الأمانة العامة تعكف على وضع مبادئ توجيهية بشأن إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها، لكي تكون متوافقة مع اتفاقية حقوق

الأشخاص ذوي الإعاقة واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وفي الاتفاقية، تم تحديد أربعة مجالات رئيسية هي: البيئة المادية؛ ووسائل النقل؛ ونظم المعلومات والاتصال؛ والمرافق والخدمات الأخرى المتاحة لعموم الناس. وسيُعترف في المبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها بإمكانية الوصول باعتبارها حقاً أساسياً من حقوق الإنسان ومسؤولية يتحملها الجميع. وستنص المبادئ التوجيهية أيضاً على ضرورة إجراء عمليات للتحقق من إمكانية الوصول والتأكد من تلبية المؤتمرات المعقودة خارج المقر للاحتياجات، وعلى أن تكون جميع المعلومات والاتصالات متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة. ومن أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية، سيتعين اتخاذ إجراءات متنوعة، منها اتخاذ تدابير لضمان أن تكون إجراءات التصويت ومرافقه ومواده مناسبة وميسرة وسهلة الفهم والاستخدام. وستعين جمع بيانات إحصائية وغيرها من المعلومات اللازمة لتحديد وتذليل العقبات التي تعترض سبيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان إمكانية وصول هؤلاء الأشخاص. وسيلزم تعيين جهة تنسيق واحدة أو أكثر للعناية بالمسائل المتصلة بتنفيذ المبادئ التوجيهية (A/76/694، الفقرات 29-37).

التوصية 2:

بالنسبة لجميع المؤتمرات الرئيسية التي تُستضاف خارج مباني مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ينبغي للرؤساء التنفيذيين لتلك المؤسسات أن يضمنوا تحديد شروط إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة تحديداً واضحاً في الاتفاقات الفردية المبرمة مع الكيان المضيف للمؤتمرات والاجتماعات المحددة.

23 - يشير الأمين العام إلى أن الأمانة العامة تعمل مع نظرائها في البلد المضيف لضمان أن تتعكس متطلبات إمكانية الوصول في اتفاق البلد المضيف، الذي يحدد متطلبات غرف الاجتماعات والمرافق والخدمات، بما في ذلك توفير ممرات منحدرية لتسير عليها الكراسي المتحركة، والمقاعد التي يمكن الوصول إليها، والأجهزة المساعدة، والأدوات ذات الصلة. ويقدم مكتب الشؤون القانونية المشورة والدعم، بما في ذلك النص المناسب للأحكام المتعلقة بإمكانية الوصول لكي تدرجها الأمم المتحدة والبلدان المضيفة. وتحدد أماكن عقد المناسبات في البلدان المضيفة بقرار مشترك بين حكوماتها والمكاتب أو الإدارات المنظمة في الأمانة العامة (A/76/694، الفقرتان 38 و 39). وأبلغت اللجنة، لدى استفسارها، بأنه بالنسبة للمؤتمرات الرئيسية التي تعقد خارج المقر، حددت في اتفاقات البلد المضيف متطلبات إمكانية الوصول وقيمت في الموقع قبل انعقاد المؤتمرات. وإذا كانت هناك مسائل تتعلق بالامتثال، فستجرى مشاورات مع الحكومات المضيفة، ويمكن رفض مكان انعقاد الاجتماع إذا تعذر الوفاء بالمتطلبات.

التوصية 3:

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، الذين لم يعيّنوا بعد جهة تنسيق معنية بإمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة داخل مؤسساتهم وفق اختصاصات تحدد بوضوح دور ومسؤوليات جهة التنسيق فيما يتعلق بتعزيز إمكانية وصول أولئك الأشخاص إلى المؤتمرات والاجتماعات، أن يفعلوا ذلك بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021.

24 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أن فريق شؤون الإعاقة في المكتب التنفيذي للأمين العام يتولى تنسيق أعمال شبكة جهات التنسيق على نطاق المنظومة في إطار استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، التي أُنشئت في حزيران/يونيه 2019. وتضم الشبكة جهات تنسيق من مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وتقوم إدارة الدعم العملياتي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال بتنسيق الشبكة. وتؤدي إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات دوراً نشطاً بحكم دورها الريادي في مجال التخطيط

للمؤتمرات، وتوفير الوثائق والترجمة الشفوية، ودعم الاجتماعات، وتوفير خدمات الأمانات الفنية ومركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة. وفي عام 2019، أنشئ فريق لإدماج منظور الإعاقة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، كما تم تعيين جهات تنسيق معنية بإمكانية الوصول في مكاتب الأمم المتحدة في فيينا وجنيف وفي اللجان الإقليمية (A/76/694، الفقرات 40-42). وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة بأن فريق شؤون الإعاقة التابع للمكتب التنفيذي للأمين العام يقدم الدعم التقني للكيانات التي تنفذ الاستراتيجية، ويضع الأدوات والموارد الرئيسية التي تأذن بها الاستراتيجية، وينسق شبكة مراكز تنسيق على نطاق الكيان.

التوصية 4:

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يُصدروا توجيهات إلى المكاتب ذات الصلة التي تتعامل مع قضايا إمكانية الوصول لكي تضع، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، إجراءات تشغيل موحدة بشأن مسؤولياتها التشغيلية من أجل تحسين إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤتمرات والاجتماعات.

25 - يشير الأمين العام إلى أن إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات تدرج مسألة تيسير إمكانية الوصول إلى خدمات المؤتمرات في موجز السياسات والممارسات والإجراءات الإدارية لخدمات الأمانات الفنية وخدمات المراسم والاتصال وخدمات المؤتمرات. وتتناول النسخة المحدثة من الموجز لعام 2021 إمكانية الوصول إلى مرافق المؤتمرات، وترتيبات الجلوس، والاجتماعات، والمعلومات، والوثائق الإلكترونية. وفي عام 2019، قام مكتب الأمم المتحدة في جنيف بوضع إجراء تشغيلي موحد بشأن تنظيم اجتماعات ومؤتمرات مستوفية لمعايير إمكانية الوصول، ونشره على موقعه الشبكي. ولدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أيضاً دليل تشغيلي بشأن الاجتماعات المراعية لمَنظور الإعاقة (A/76/694، الفقرات 43-46).

التوصية 5:

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يُلزموها منظمي الاجتماعات والمؤتمرات بأن يكفلوا، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، ما يلي: (أ) أن تكون مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة مدعومة بالكامل من خلال عمليات تسجيل ميسرة للأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة؛ (ب) أن تُدرج في نماذج التسجيل الميسرة بنوداً تسأل على وجه التحديد عن الاحتياجات من التسهيلات الخاصة؛ (ج) أن تُعمم المعلومات عن المرافق والخدمات الميسرة على جميع المشاركين المحتملين من خلال مواقع إلكترونية ومذكرات إعلامية يسهل الوصول إليها؛ (د) وأن تشمل الدراسات الاستقصائية التي تُنظم بعد الاجتماع أو المؤتمر عن مدى الرضا عن تنظيمه، دائماً أسئلة لتقييم مدى الرضا عن مرافق وخدمات التسهيلات الخاصة.

26 - يشير الأمين العام إلى أنه تم في المقر إطلاق استمارة طلب إلكترونية في الربع الأول من عام 2020 لتيسير طلبات الخدمات ومتطلبات إمكانية الوصول إلى الاجتماعات. وفي جنيف، يجري تحسين عملية التسجيل في أداة إنديكو ويُختبر الموقع الشبكي باستخدام برامجيات قراءة الشاشة ويجري بذل مزيد من الجهود لإيجاد حلول لعناصر الموقع الشبكي غير المتوافقة مع برامجيات قراءة الشاشة. وشجعت دائرة إدارة المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في فيينا الأمانات على طلب معلومات عن الاحتياجات المتعلقة بإمكانية الوصول في استمارات التسجيل في المؤتمرات لضمان فهم أفضل لاحتياجات الراغبين في الحضور وتشجيع مشاركتهم (A/76/694، الفقرات 47-51).

التوصية 6:

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يوفروا، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، خيار المشاركة عن بعد في جميع الاجتماعات والمؤتمرات التي ينظمونها، مع عدم المساس بالجهود المبذولة لإتاحة إمكانية حضور الأشخاص ذوي الإعاقة تلك الاجتماعات والمؤتمرات.

27 - منذ أيار/مايو 2020، قامت الأمانة العامة في المقر وجنيف وفيينا ونيروبي بإتاحة المشاركة عن بُعد في الاجتماعات المعقودة خلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) (الاجتماعات الافتراضية والمختلطة) باستخدام الترجمة الفورية عن بعد ومنصات تتيح إمكانية الوصول الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك في إطار التدابير المتخذة لضمان استمرارية تصريف الأعمال. وإذا كانت المشاركة عن بعد مرغوباً فيها كخدمة دائمة، فسيكون من الضروري الحصول على ولاية محددة من الدول الأعضاء ورصد اعتمادات التمويل اللازم لها (A/76/694، الفقرتان 52 و 53). وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن توفير الترجمة الشفوية الفورية عن بعد كتدبير لاستمرارية تصريف الأعمال وتمشيا مع التوصية ذات الصلة الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة لا يعالج المسألة العامة المتعلقة بتعريف الاجتماع الافتراضي والنظام الداخلي المتصل به بمجرد انتهاء هذا التدبير، وهو قرار يتعين على الهيئات الحكومية الدولية اتخاذه.

التوصية 7:

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يصدروا تعليمات إلى مكاتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومكاتب إدارة المرافق بإجراء تقييمات دورية للمرافق والخدمات المؤسسية للمؤتمرات والاجتماعات فيما يتعلق بإمكانية الوصول، وضمان التشاور على نحو كاف مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مراحل العملية.

28 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أن المقر بصدد تنفيذ خطة مدتها ثلاث سنوات لتحسين إمكانية الوصول نتيجة لتقييم أجري في عام 2018. ومن المتوقع إنجاز الخطة بحلول عام 2023، بعد أن تأخر تنفيذها بسبب الجائحة. وسيُدرج طلب تمويل لإجراء تقييم لإمكانية الوصول إلى أماكن العمل في المقر في مشروع الميزانية العادية لعام 2024. ونشر فريق شؤون الإعاقة التابع للمكتب التنفيذي للأمين العام مبادئ توجيهية بشأن التشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة في آب/أغسطس 2021 (A/76/694، الفقرتان 54 و 55).

التوصية 8:

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يكلفوا مكاتب المشتريات بأن تصوغ، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، أحكاماً للتأكد من احترام متطلبات إمكانية الوصول و/أو اشتراطها في السياسات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالمشتريات، لتتظّر فيها وتعتمدها سلطة اتخاذ القرار ذات الصلة.

29 - قامت شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى، بدعم من فريق شؤون الإعاقة التابع للمكتب التنفيذي للأمين العام، بنشر مبادئ توجيهية بشأن إدراج منظور الإعاقة في عمليات الشراء في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وجرى تحديث الموقع الشبكي الخارجي لشعبة المشتريات ليشمل ميزات جديدة لإمكانية الوصول. واعتمدت الأمانة العامة تعريف الجهات الموردة المراعية لمنظور الإعاقة وأدرجته في الإجراءات التشغيلية الموحد المتعلق بأنشطة التواصل مع البائعين الصادر في كانون الثاني/يناير 2021. وتعمل المنظمة، من خلال تنفيذ نظام العطاءات الإلكترونية، على إدماج إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى إجراءات ووثائق الشراء (A/76/694، الفقرات 56-62).

30 - ويشير الأمين العام في الفقرة 63 من تقريره إلى أنه فيما يتعلق بالوفاء بمتطلبات المؤشر 8 ("جرى وضع وبلوغ عدد/نسبة مئوية مستهدفة لوثائق الشراء ذات الصلة التي تتضمن خاصية إمكانية الوصول كشرط إلزامي")، فإن ذلك سيتطلب موافقة الجمعية العامة. ولا يسمح على وجه التحديد إطار المشتريات الحالي، الصادر بموجب تكليف من الجمعية، بالاعتبارات الاجتماعية في وضع استراتيجيات الشراء التي ستدرج ضمنها ممارسات الشراء المراعية لمنظور الإعاقة.

التوصية 9:

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يضعوا وينفذوا، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، من خلال الآليات المشتركة بين الوكالات ذات الصلة، وحدة تدريب متخصص مشتركة على نطاق المنظومة لتقديم تدريب إلزامي على إدماج قضايا الإعاقة وإمكانية الوصول إلى الموظفين القائمين بصورة مباشرة أو غير مباشرة بخدمة المؤتمرات والاجتماعات، بمن فيهم على سبيل المثال لا الحصر، موظفو إدارة المؤتمرات، وإدارة المرافق والخدمات، وإدارة الموارد البشرية، والمشتريات، والخدمات القانونية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات الطبية، وشؤون الإعلام، وخدمات السلامة والأمن.

31 - سيقوم مكتب الموارد البشرية قريباً ببدء دورة دراسية مصممة حديثاً لإدماج منظور الإعاقة للمساهمة في بناء بيئة عمل في الأمانة العامة تكون شاملة ومواتية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تعزيز الوعي والفهم لدى الموظفين ذوي الإعاقة والعاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة (A/76/694، الفقرة 64).

التوصية 10:

ينبغي للهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تدرج في جداول أعمالها استعراضاً للتقارير الدورية المقدمة إليها بشأن حالة الدخول الميسر للأشخاص ذوي الإعاقة إلى مرافق وخدمات المؤتمرات والاجتماعات، بما في ذلك حالة التقدم المحرز في إجراءات معالجة أوجه القصور في إتاحة الدخول الميسر.

32 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أن هذه التوصية موجهة إلى الهيئات التشريعية. وفي حالة الأمم المتحدة، سيقدم الأمين العام تقارير منتظمة على النحو الذي طلبته الجمعية العامة (A/76/694، الفقرة 65).

33 - وطلبت اللجنة الاستشارية معلومات عن آراء وحدة التفتيش المشتركة بشأن حالة تنفيذ توصياتها ولكنها لم تتلق هذه المعلومات. وإن اللجنة على ثقة من أن المعلومات عن تنفيذ توصياتها ستدرج في تقارير الميزانية المقبلة حسب ما يقتضي الأمر.

ثالثاً - خاتمة

34 - يشير الأمين العام في الفقرة 67 من تقريره إلى أن الجمعية العامة قد ترغب في أن تحيط علماً بهذا التقرير. وتوصي اللجنة الاستشارية الجمعية العامة، آخذة في اعتبارها تعليقاتها وملاحظاتها الواردة أعلاه، بأن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، في الجزء الرئيسي من دورتها السابعة والسبعين، تقريراً موحداً عن الجهود المبذولة، بما في ذلك على نطاق المنظومة، لتعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك معلومات عن تعيين جهة تنسيق عالمية، والبيانات الإحصائية، ووضع السياسات، والمبادرات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يتصل بها من مسائل تتعلق بالموظفين، بما في ذلك تعيين الأشخاص ذوي الإعاقة، والآثار المالية التفصيلية المترتبة على ذلك (انظر الفقرات 7 و 16 و 18 و 19 و 20). وتعتزم اللجنة الاستشارية مواصلة استعراض هذه المسألة في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2023 والميزانيات المقترحة لمشاريع البناء.